



بداية جيدة
في الدنمارك
مع صديق متطوع

نشرة:

الصليب الأحمر الدنماركي

Blegdamsvej 27

DK-2100 Copenhagen Ø

www.rodekors.dk

صورة الغلاف: جوني ويشمان

التصميم الخارجي: Rumfang

طباعة: KLS

يناير ٢٠١٧

دعم:



Udlændinge- og
Integrationsministeriet

ما معنى أن يكون لك صديق دنماركي متطوع؟

الحدود التي عادة ما يساعدك فيها الجار أو الزميل أو الصديق. وستكونون معاً في وقت فراغكم، لأنكم ترغبون في ذلك، ليس لأن الأمر مفروض عليكم، أو لأنكم تتقاضون أجراً نظير ذلك.

هناك الكثير من الناس في الدنمارك يرغبون في تقديم يد العون لك ولأسرتك. الكثير منهم متطوعون في منظمات مثل الصليب الأحمر الدنماركي أو المجلس الدنماركي للاجئين.

المتطوعون لا يتقاضون أجوراً نظير عملهم. وليس لهم أية علاقة بالسلطات البلدية أو السلطات الحكومية الأخرى. فهم مواطنون دنماركيون عاديون يسعون لمد يد العون لك ولأسرتك للاستقرار في الأيام الأولى لكم. وسيكون المتطوع قادراً على مساعدتك أو مساعدة أسرتك في



عندما تصل في بادئ الأمر هنا، يكون الأمر صعباً وتحتاج الكثير من المساعدة. لقد شعرت بالوحدة لأنني لم أكن أعرف أحداً هنا. ولذا، عندما يتكون لديك شبكة عائلية، لن تشعر بالوحدة مجدداً."

فينان، ١٩ سنة من إيريتريا



ما المساعدة التي يمكن أن يقدمها الصديق المتطوع؟

ومع ذلك، ثمة أمور معينة لا يمكن أن تتوقع أن يساعدك الصديق المتطوع فيها؛ فصدديقك المتطوع لا يمكنه أن يساعدك في دعواك المرفوعة على البلدية أو في إيجاد وظيفة أو فرصة تدريب مهني.

ولا ينبغي لصدديقك المتطوع أن يتصل بالبلدية أو السلطات الأخرى نيابة عنك دون تفويض خطي يحمل توقيعك. لا ينبغي أن توجد أية علاقة مالية بينك وبين الصديق المتطوع.

يمكن لصدديقك المتطوع أن يساعدك في مواجهة الكثير من التحديات التي تظهر في الحياة اليومية. ويمكنك أن تطلب منه النصح إذا ظهر أي شيء استغلط عليك فهمه. وثمة كثير من الأمور التي قد تحتاج أنت وأسرته إلى اكتساب المعرفة حولها ومنها المجتمع الدنماركي والثقافة الدنماركية وأخيرًا، وليس أخيرًا، اللغة الدنماركية. وربما تحتاج المساعدة في قراءة الخطابات أو أداء الواجبات المنزلية للدراسة أو البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت. ويمكن لصدديقك المتطوع أن يُعرفك على المنطقة المحيطة بك في المدينة ويعرفك على أشخاص جدد وأنشطة لأوقات الفراغ.



أنا أؤدي جميع الأمور مع جوان. ونذهب للتنزه في الغابة ومشاهدة البضائع في المحلات ونتجاذب أطراف الحديث عن موضوعات شتى. وهي تساعدني على فهم الثقافة الدنماركية، وترشدني إلى كيفية إيجاد المجال الذي ينبغي أن أدرسه وأين يمكنني إيجاداه. سنظل دائمًا أصدقاءً.

أسماء، ٢٤ سنة من سوريا.

هكذا يمكنكم البدء في التعرف على بعضكم بعضاً

تكمّن فكرة الصديق المتطوع في أن علاقتكما ينبغي أن تكون على قدم المساواة قدر المستطاع. ومع ذلك، فقد يوجد عدم توازن طبيعي من البداية لأن صديقك الدنماركي يكون في موطنه الأصلي. لتكن العلاقة بينك وبين الصديق المتطوع علاقة صداقة، تقرران بموجبهما معاً ما ستفعلانه، وتسود علاقة الاحترام المتبادل فيما بينكما.

عندما تلتقي الصديق المتطوع للمرة الأولى، تكونان غريبين عن بعضكما، وقد يبدو الأمر غريباً نوعاً ما. ويستحسن في ذلك البدء بشرح أسباب رغبتك في أن يكون لك صديق دنماركي، والجوانب التي ترغب أن يساعدك فيها هذا الصديق أو يساعد أسرتك فيها.

ونوصي أيضاً أن تتفقاً من البداية على عدد مرات اللقاء بينكما. ومن المعتاد أن تلتقيا مرتين في الشهر. ولكن الأمر في جميع الأحوال يعتمد على مدى تفرغ كليكما. ويمكن أن تصبح الأمور أكثر يسراً إذا أجريت الترتيبات الواضحة لذلك.



لقد فهمنا كما ينبغي معنى أن تكون لاجئاً. فليس الأمر فقط يتمثل في فراس الذي يتعلم، بل نتعلم نحن الكثير من فراس ورؤيته للحياة. فهي علاقة متساوية يستفيد كلانا منها الكثير."

بيا، صديقة متطوعة مع أسرتها



إرشادات مفيدة حول كيفية إجراء ترتيبات مناسبة وسليمة

- شرح السبب الذي يجعل كل منكما يرغب في اتخاذ صديق يستحسن لكليهما أن يشرح سبب رغبته في اتخاذ صديق.
- عندما يوجد شيء لا تفهماته تمامًا نحن جميعًا لنا خلفيات وأصول مختلفة. وبالطبع سيوجد أشياء لا نفهمها ولا نعرفها، ومن ثم سنكون غير متأكدين من كيفية التعامل معها. وأفضل نصيحة لك هي أن تجرب أن تتحلى بالصراحة. تصرف بحرية في أن تسأل ما إذا كان أي شيء تشك فيه أو تشعر بالحيرة حياله.
- الاتفاق على كيفية ترتيب اللقاء ربما يكون اللقاء صعباً في المرات القليلة الأولى. وقد تواجه تحديات لغوية كبيرة، وربما تشعر أن الموقف برمته يبدو "إصطناعي"، ولكن إتقنا على كيفية التواصل فيما بينكما. أوضحا ما إذا كان من الأفضل أن تتصلا هاتفياً ببعضكما بصفة منتظمة، في المساء/ أو في نهايات الأسبوع، أو أثناء ساعات العمل.



ما الذي يمكن أن تفعله معًا؟

بعض الأماكن، ترتب المنظمات التطوعية أنشطة مشتركة لجميع اللاجئين والمتطوعين في المدينة.

ما تختاران فعله معًا يعتمد كثيرًا، على سبيل المثال، على ما تحبان فعله، وما تدعو الحاجة إليه، وما إذا كان لدى كليكما أطفال في عائلته من عدمه. ويمكنكما الالتقاء وأداء العديد من الأنشطة اليومية معًا. كما يمكنكما الالتقاء لممارسة اللغة الدنماركية وتجاذب أطراف الحديث حول أمور حياتية. وفي

أفكار ذكية للأنشطة

المساعدة العملية

- تشاركاً في أداء واجبات الدراسة المنزلية.
- تشاركاً في قراءة الخطابات الواردة من السلطات.
- التسوق: اكتشفا كيفية شراء الأشياء التي تحتاجانها.
- تناقشا بشأن التعليم/ التدريب والوظائف.

الأنشطة في المجتمع المحلي

- اذهبا معًا إلى نادي رياضة محلي أو صالة ألعاب رياضية.
- اذهبا معًا إلى الفعاليات المحلية والثقافية.

إيجاد وقت الفراغ والاستمتاع معًا بالاسترخاء

- اذهبا للتنزه في المنطقة المحلية - ابحثا عن أماكن الأشياء المختلفة، مثل المكتبة والسوق المركزية، وما إلى ذلك.
- تشاركاً في التسوق والطهي وتناول الطعام.
- اخرجاً معًا لزيارة متحف أو في نزهة خلوية.
- تجاذبا أطراف الحديث عن التحديات اليومية.
- اشتركا في الألعاب أو مشاهدة الأفلام.
- مارسا الحديث باللغة الدنماركية، وقراءة المجلات والكتب أو مشاهدة التلفاز.
- ليتحدث كل منكما عن ثقافته وتقاليده واحتفالاته.

اللغة الدنماركية

قد يكون الأمر صعبًا عندما لا تجيدان التحدث بنفس اللغة. ويدرك صديقك الجديد مدى أهمية أن تتعلم اللغة الدنماركية ويرغب في تقديم المساعدة لممارسة اللغة.

إرشادات مفيدة حول كيفية ممارسة اللغة

- واجبات الدراسة المنزلية والقراءة
قد يكون لديك واجبات دراسة منزلية من مدرسة اللغات يساعدك صديقك فيها. ويمكنك التحدث عن الصور في الكتب والمجلات أو مشاهدة فيلم أو مشاهدة التلفاز. وسيستخدم صديقك أيضًا بعض المواد التي تساعدك في المكتبة.
- تحدثا معًا أطول وقت ممكن
مارس التحدث مع صديقك أطول وقت ممكن. يمكنك التحدث خلال حوارات قصيرة أو المناقشة في مسائل أكثر جدية - كل المحادثات ما هي إلا ممارسة جيدة. ويمكنك الذهاب للتسوق معًا وممارسة نطق أسماء الأشياء الموجودة في السوق المركزية أو الذهاب إلى نزهة وممارسة قول أسماء الأشياء التي ترانها.

ما المدة التي سيظل فيها الصديق المتطوع معك؟

إذا اشركتكم في منظمة مثل هيئة الصليب الأحمر الدنماركي أو المجلس الدنماركي للاجئين، ينبغي لك أن تبلغ المنظمة إذا قررتما عدم الالتقاء ببعضكما بعضًا. وبهذه الطريقة، تتاح لك الفرصة للقاء صديق متطوع جديد إذا رغبت في ذلك.

أنت من يقرر المدة التي تستمر فيها علاقة الصداقة بينكما. فمن يدري فقد تدوم علاقة الصداقة مدى الحياة. ولكن ربما تجد نفسك في فترة ما لم تعد بحاجة إلى صديق متطوع.

وإذا لم تستطع لقاء الصديق المتطوع أو لا ترغب في الاستمرار في لقائه، من المهم أن تتحدث بصراحة عن ذلك وتخبره به.



إنني لم أعد أرى ذلك عملاً تطوعيًا. فمنذ أن تعرفنا ببعضنا، أصبحنا
أصدقاءً."

سيباستيان، ٢٤ سنة، صديق متطوع



هيئة الصليب الأحمر الدنماركي هي واحدة من أكبر مؤسسات المجتمع المدني بالبلاد. نحن من بين من يسعون لضمان حسن إستقبال جميع اللاجئين الذين حصلوا على تصريح بالإقامة في الدنمرك. ونقوم بذلك من خلال إنشاء تجمعات محلية بالتعاون مع البلديات، والمتطوعين من المنظمات الأخرى.